

انتخب لأجل العراق: حملة انتخابية في شبكة الانترنت.

بغداد- 25 كانون الأول 2008: تم إطلاق مدونة جديدة بدعم الفريق الدولي للمساعدة الانتخابية في بغداد لتشجيع الناخبين على المشاركة في العملية السياسية الحديثة للدولة. فهذا الموقع الإلكتروني هو أحدث مبادرة مضافة على شبكة الانترنت لغرض إشراك الناخبين في النقاشات وتحفيزهم على المشاركة في اقتراع 31 كانون الثاني 2009.

تسمى المدونة "انتخب لأجل العراق"، التي بإمكانك إيجادها على الموقع التالي <http://voteiraq.maktooblog.com>. هذا الموقع يشجع الزائرين على استخدام عدّة أنماط- والمتضمنة صوراً- من أجل التعبير عن وجهات نظرهم وتمكينهم من الاتصال بمواقع أخرى ومنتديات على شبكة الانترنت. حيث أن لدى هذا الموقع الإلكتروني سياسة تحريرية خاصة غير خاضعة لإشراف الأمم المتحدة أو أي مؤسسة رسمية.

أفادت كبيرة المستشارين الفنيين للفريق الدولي للمساعدة الانتخابية، السيدة ساندراميتشل بأن " الفريق الدولي للمساعدة الانتخابية قام بدعم تطورات هذه المدونة تقديراً لأهميتها الكبيرة وإمكانية شبكة الانترنت بفتح نقاش سياسي مع الجميع". " فإذا نظرت إلى الانتخابات في أرجاء العالم، ستدرك أهمية المواقع الإلكترونية والمدونات في إيجاد مشاركة بناءة ضمن " مبالغات " الحملات الرسمية."

فقد أحدثت وسائل الإعلام عبر شبكة الانترنت ثورة لدى الشعب العراقي، حيث تمكنوا من المشاركة وإبداء الرأي مباشرة. ففي عام 2003، أظهر سلام باكس وهو صاحب أشهر مدونة عراقي، حقيقة الحرب إلى الملايين مما أحدث ثورة في مؤسسات الأنباء التقليدية حول العالم. قد عمل التقليل من السيطرة التحريرية التي نتجت عن التقنيات الحديثة، إلى إنشاء هوية مشتركة وخلق حس بالانتماء، واللذان تعتبران من المكونات الأساسية للديمقراطية.

ضمت المبادرات الأخرى المباشرة على شبكة الانترنت أفلام تظهر المواطنين العراقيين وهم يشرحون الأسباب التي تدفعهم للتصويت في 31 كانون الثاني. تتوفر هذه الأفلام مجاناً عن طريق شبكة الانترنت على الموقع الإلكتروني <http://www.niqah.org/iraqvotes/> ، والتي يمكن تحويلها إلى التلفاز والإذاعة والرسائل النصية القصيرة وأنماط أخرى. بينما يوفر الموقع الإلكتروني التالي <http://electionguides.org/> للإعلاميين دليل إرشادي عن الانتخابات باللغات العربية والكردية (السوراني والكرمنجي) والتركمانية والآشورية.

يعمل الفريق الدولي للمساعدة الانتخابية التابع للأمم المتحدة مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ضمان إدارة الأحداث الانتخابية وفقاً لأفضل الممارسات الدولية من حيث الشفافية والمسائلة. إن للإعلام علاقة وثيقة بهذه العملية، وكما تقوم الحملات المباشرة من قبل منظمات المجتمع المدني بإكمال أنشطة التدريب وبناء القدرات التي تقوم بها المفوضية مع منظمات إعلامية محترفة.

شكلت المفوضية مؤخراً وحدة إعلام خارجية كما أطلقت موقع إلكتروني جديد- <http://www.ihq.iq> - يحتوي على ميزات متعددة لبيان الرأي. يتوفر الموقع حالياً في اللغة العربية والانجليزية وسيضاف موقع إلكتروني في اللغة الكردية عام 2009.

يظهر في الصفحة الأولى من الموقع الإلكتروني، شخصية كاريكاتيرية (أبو مطر)، وهي موجودة أيضاً في الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء أصوات العراق (<http://ar.aswataliraq.info/>)، وفي صفحة دليل شركة ياهو لكافة العراقيين الذين يستخدمون بريد ياهو الإلكتروني. سينضم إلى هذه الشخصية قريباً زوجة وأطفال وأصدقاء يمثلون الطيف الواسع للناخبين العراقيين، كما ستظهر على الملصقات التقليدية والجدارية والتي ينشئها حالياً موظفي الانتخابات في كافة محافظات الدولة.